

قال مصدر دبلوماسي لصحيفة "الغد" الأردنية، إن الولايات المتحدة الأمريكية طالبت الأردن بإنشاء هيئة مستقلة للإشراف على الانتخابات، واتخاذ إجراءات لتعزيز استقلالية ديوان المحاسبة خلال العام الجاري، كشرطين أساسيين من أصل 6 مطالب اشترطتها الإدارة الأمريكية مقابل تقديم المساعدات الاعتيادية النقدية للأردن للعام 2012.

وأضاف المصدر، في تصريح للصحيفة بعددها الصادر اليوم "الاثنين"، أن الشروط الستة تتعلق بتحقيق إصلاحات مالية وسياسية في الأردن، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة خفضت هذا العام الشروط المطلوبة من الأردن للحصول على المساعدات الاقتصادية الاعتيادية البالغة 360 مليون دولار من 20 شرطاً إلى 6 شروط. وتوقع أن تستكمل الحكومة الأردنية هذه الشروط قبل شهر سبتمبر المقبل، على أبعد تقدير، وهو موعد توقيع اتفاقيات تقديم المساعدات.

وأشار المصدر إلى أنه من المتوقع أن يتم تحويل المساعدات الاعتيادية الأمريكية في شهر أكتوبر أو نوفمبر المقبلين، أي بعد توقيع الاتفاقيات في سبتمبر.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة كانت قد خفضت الشروط التي يجب أن تلتزم بها الأردن مقابل تقديم تلك المساعدات، نظراً للتقدم والتعاون الكبيرين الذي أبدته الحكومة الأردنية مؤخراً.

يذكر أن المساعدات الأمريكية للأردن العام الماضي كانت مشروطة أيضاً، حيث اشترطت واشنطن لتقديم المساعدات النقدية الموجهة لدعم الموازنة أن يحقق الأردن إصلاحات تشريعية وأخرى تتعلق ببيئة الأعمال وبتشجيع الاستثمار وتحقيق الشفافية والإفصاح.

يشار إلى أن حجم المساعدات الأمريكية الاعتيادية المقدمة للأردن خلال العام الجاري يبلغ 660 مليون دولار، منها 360 مليون مساعدات اقتصادية و003 مليون مساعدات عسكرية، فيما كانت واشنطن قدمت 100 مليون دولار مساعدات اقتصادية إضافية لهذا العام و05 ألف طن منحة قمح، كما كانت الولايات المتحدة قد أعلنت أنها تدرس مساعدات إضافية للأردن بحجم 50 مليون دولار للعام المقبل 2013.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/08/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com